

مناهج المحدثين في مصنفاتهم منهج الإمام مالك في الموطأ

المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وامامنا وقودتنا محمد ابن عبد الله. عليه الشكر. عليه وعلى اله وصحبه الصلاة واتم التسليم اما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون في هذا الدرس الرابع والعشرين من سلسلة مناهج ائمة الحديث في - 00:00:00

نفاتهم وهي السلسلة التي يتحدث فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى عن الائمة ومناهجهم اه وطرقهم في مصنفاتهم التي الفوها. حياكم الله شيخنا حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين - 00:00:22 احسن الله اليكم عنوان آآ لقاء هذا اليوم هو عن الامام مالك رحمه الله تعالى ومنهجه في كتابه الموطأ فلعلكم احسن الله اليكم آآ يعني اه تقدمون لنا بمقدمة فيها ترجمة للامام مالك رحمه الله - 00:00:41 بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله احمده سبحانه وتعالى على توالي نعمه وكثرة لائه وجميل الطافه واسأله عز وجل لي اخواني المسلمين المزيد من فضله. امين - 00:00:58 واصلي واسلم على نبيه المصطفى وعبد المجتبي نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيما يتعلق ترجمة الامام مالك فالامام مالك ترجمته معروفة وسيرته معلومة والكتب التي ترجمت له كتب كثيرة - 00:01:28 ولكن لعلي اذكر بعض الاشياء التي قد لا ينبه قد لا ينبه عليها في اثناء الترجمة فاقول وبالله تعالى التوفيق الامام مالك هو مالك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي - 00:02:02

حليف التيمييين ولذا يقال مولى التيمييين والمقصود بالولاء هنا مولى حلف لان جد الامام ما لك قد حالف اه اخو طلحة بن عبيد الله فلذا احيانا قد ينسب اليهم. وان هذا الولاء هو ولاء حلف - 00:02:27 والاصبحي نسبتيين لاصبح من حمير نعم الامام مالك طبعاً رحمه الله ولد في نهاية التسعين من الهجرة على خلاف في ولادته واما وفاته فهي في سنة تسع وسبعين ومئة نعم الامام مالك رحمه الله - 00:02:56 اشتهر بالفقه وبالحديث وبعمل اهل المدينة كما انه اشتهر رحمه الله بكتابه الموطأ نعم فكل هذه الامور قد اشتهر بها الامام ما لك رحمه الله اما ما يتعلق بالحديث فهو لا شك امام كبير - 00:03:29 وعالم جليل في هذا الفن وقل ما يوجد كتاب او جزء مما صنف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وتكون الامام مالك رواية في هذا الكتاب وعلى رأسي هذه الكتب - 00:03:56 اه صحيح البخاري ومسلم فان حديث ما لك في هذين الكتابين كثير جدا غالبا انهم يبدأون بروايته للحديث ثم يسنون بعد ذلك بروايات غيره ويعطفون بعد ذلك هوايات الاخرين على هوايته - 00:04:24 ولكن غالبا انهم يبدأون به رحمه الله تعالى وذلك لجلالته وامامته نعم طبعاً بينهم وبين الامام مالك راو واحد في الغالب نعم واو واحد هذا هو نعم غالبا الذي بينهم - 00:04:55 بين بين اصحاب الكتب الستة جميعا وبين الامام مالك في الغالب راوي واحد وحيانا راويان فتجد مثلا ابو عيسى الترمذي يروي مثلا عن قتيبة عن معن بن عيسى عن مالك - 00:05:19

واحيانا يروي نعم عفوا احيانا نعم يروي ابو عيسى التقمدي عن شيخه عن معن بن عيسى عن مالك نعم واحيانا يروي يروي بواسطة راو واحد عن الامام مالك وذلك مثلا عن قتيبة - [00:05:38](#)

عن ما لك بن انس نعم الامام البخاري غالبا يروي عن الامام مالك عن عبدالله بن يوسف التنيسي عن مالك واحيانا اخرى عن اسماعيل ابن ابي اويس عن مالك نعم - [00:06:02](#)

بالنسبة للامام مسلم غالبا او كثيرا عن يحيى بن يحيى التميمي عن مالك وبالنسبة لابي داود كثيرا ما يروي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك نعم وهكذا - [00:06:23](#)

فهم قد اكسبوا من الرواية عن الامام مالك بل لعل الامام مالك من اكثر بل هذا نعم مؤكد من اكثر الناس الذين انتشرت هوايتهم في الافاق وفي الاقطار وقد الف اكثر من واحد - [00:06:46](#)

في او قوات عن مالك وممن الف في ذلك ادى وقطني والخطيب البغدادي وغيرهم ممن الف في ذلك. في الرواية عن الامام مالك. عموما احسن الله اليك يعني يذكرون الرواية الذين رووا عن مالك. اي نعم. يذكرون رواية الذين رووا عن الامام ما لك - [00:07:14](#)

وقد بلغوا عند بعض من صنف في ذلك اكثر من الف راوي نعم وقد بارك الله عز وجل في علم الامام مالك فتجد ان بمصر وفي اقطار المغرب العربي عفوا وفي اقطار المغرب الاسلامي - [00:07:43](#)

وفي ايضا الاندلس التي هي الان اسبانيا ردها الله عز وجل على المسلمين تجد ان فقه الامام مالك وفتاويه هي الغالبة وهي السائدة نعم وكذا ايضا في السودان نعم وهذا سبحان الله - [00:08:12](#)

خرج كله من بيت الامام ما لك الامام مالك رحمه الله لم يكن له مدرسة يدوس فيها وانما كان يدرس في بيته فيأتي الطلبة ويسمعون الموطأ ويسألونه ايضا عن فقهه - [00:08:39](#)

وعن عمل اهل المدينة ويدونون ويسجلون ذلك. ولذا تجد ان الموطأ تنافوت في هذا الجانب يعني ما قيل ان مثلا موطأ آبي مصعب احمد بن ابي بكر الزهري انه من اكثر الموطأ حديثا. حديثا. هم - [00:09:03](#)

المقصود هنا بالحديث يعني المرفوع والموقوف غالبا وفقه الامام مالك فتجد في تجد ان في هذا في هذه الرواية رواية ابي مصعب الزهري تجد ان فتاوى لمن مالك وفقهه كثيرة - [00:09:30](#)

وذلك لاهتمام احمد بن ابي بكر لاهتمامه بالفقه نعم فيعني التنافوت بين الموطأ كثيرا ما يكون من هذا الباب. يعني هناك من يهتم مثلا بفقه الامام ما لك في ذكره ضمن روايته - [00:09:52](#)

وايضا قد يسوق بعض الآثار التي جاءت عن بعض علماء المدينة فبالتالي قد يكبر الموطأ بالتالي تكبى قوايته اكثر من روايتي غيره. ونسخته اكثر من نسخة غيره للموطأ نعم عليكم السلام. ولذا كان محمد بن الحسن الشيباني - [00:10:14](#)

عندما روى عن الامام مالك الموطأ ضمن اه هوايته ما جاء عن شيخه ابي حنيفة فاضاف اليه فقه العراق فقهي اهل العراق نعم فنعم هذا يعني بعض ما يتعلق بالامام ما لك الامام ما لك رحمه الله - [00:10:41](#)

تميز بميزات اولاً انه غالبا لا يروي الا عن ثقة عنده ولذا يقال ان شيوخ الامام مالك ثقات الا واحد او اثنين هم الذين يعني فيهم بعض الكلام كعبد الكريم بن ابي المخارق - [00:11:09](#)

كان رجلاً فاضلاً وآباً عابداً صادقاً ولكن لم يكن بالمتقن رحمه الله. فتكلم فيه من جهة حفظه. قد روى عنه الامام ما لك بعض الآثار لم يروي عنه احاديث مرفوعة - [00:11:34](#)

نعم وايضا من شيوخ الامام مالك الذين تكلم ايضا في روايتهم تكون لما في تكلم فيهم داود ابن الحصين داود بن الحصين لا بأس به ولكن في روايته عن عكرمة فيها كلام - [00:11:55](#)

وتكلم فيه ايضا من جهة مذهبه وذلك انه نسب الى شيء من مذهب الخوارج نعم ولكن الغالب على شيوخ الامام مالك بل الغالب ايضا على كل على كل الرجال الذين هم في سلسلة الاسناد - [00:12:18](#)

الغالب عليهم الثقة اه كثيرا ما يكون بين الامام مالك وبين الصحابي راو واحد نعم كمالك عن نافع عن ابن عمر هذه السلسلة التي

تسمى بالسلسلة الذهبية واحيانا راويا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عوا ابن الزبير عن عائشة - [00:12:43](#)

نعم واحيانا قد يكون اكثر. نعم واحيانا قد يكون اكثر نعم فاذا الامام ما لك كما تقدم قد ولد في نهاية القرن الاول من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - [00:13:12](#)

نعم الامام مالك كما تقدم اولاً ان شيوخ ثقات غالباً الامر الثاني ان ليس فقط شيوخاً وانما كل اراون في الموطأ نعم الغالب انه ثقة.

نعم الامر الثالث الذي ينبغي ان ينتبه ينتبه اليه - [00:13:35](#)

ان الامام مالك في بعض الاحيان اذا لم يرتضي الواو قد يسقطه من الاسناد وهذا كما تقدم يؤيد ما تقدم التنبيه عليه انه لم يذكر غالباً الا من هو ثقة عنده - [00:14:05](#)

فاذا لم يرتضيه قد يسقطه من الاسناد فقد يظن الشخص ان الامام مالك دلس ذلك لا هو ليس من هذا القبيل وانما لانه لا يرتضي هذا الراوي ولذا اسقطه من الاسناد فينبغي ان ينتبه لهذا. عند الاختلاف - [00:14:29](#)

او اه يعني لا يظن الشخص ان هذا اختلافاً ان مالك مثلاً لم يذكر هذا الراوي وهذا يدل مثلاً على عدم وجوده في الاسناد اصلاً. نقول لا ينبغي ان ينتبه ان الامام مالك قد اسقطه عمداً - [00:14:54](#)

اي نعم. قد اسقطه عمداً كما انه ينبغي ان ينتبه الى ان الامام مالك في الموطأ قد يرسل الاحاديث ولا يسند الاخبار بينما تجد هذه الاخبار مخوجة في الصحيحين من طريق الامام مالك مسندة - [00:15:13](#)

ومخوجة في السنن موصولة بينما هي في الموطأ مرسلّة وذلك لان الامام مالك يعتمد ذلك وكأنه يعني اذا سئل او اذا اراد ان يحدث اسند الخبر واذا يعني ذكره في الكتاب ذكره مرسلًا - [00:15:37](#)

فينبغي الانتباه لهذا ولا يقال ايضاً ان هذا من باب الاختلاف على مالك لا ليس من هذا القبيل كما انه ايضاً لو خالفه مثلاً سفيان ابن عيينة فتجد مثلاً رايته سفيان مثلاً - [00:16:06](#)

موصولة ورواية الامام مالك مثلاً مرسلّة فلا يقال هنا او لا يلزم ان يكون هنا اختلاف ما بين مالك وسفيان بن عيينة وانما قد يكون الامام مالك جرى على عادته - [00:16:27](#)

في ارسال الخبر اي نعم. وهذه قاعدة مهمة. يعني تسمى قصر الاسناد. هناك جمعا من الرواة يقصرون الاسناد وقصرهم للاسناد هذا احياناً قد يكون على سبيل الوضع كمحمد ابن سيرين يروي عن ابي هريرة - [00:16:45](#)

اه في كثير من الاحاديث لا يقول عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت. يوقفه. نعم وانما ليوقفه ويقول يعني قال كذا وكذا بدون ان ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

فينبغي ان ينتبه لهذا لذلك ومنهم ايضاً ايوب السخيتاني ايوب السخيتان عفوا ايوب بن ابي تميمة كيسان السخيتان البصري يفعل ممن يفعل ذلك وهو من تلاميذ محمد ابن سيرين فهو ممن يفعل ذلك فينبغي ان ينتبه ايضاً لهذا ولا يظن ان هذا من قبيل الاختلاف. او عندما - [00:17:33](#)

يقع اختلاف يعني من غير اه ايوب وتتبع يعني مثلاً وقع اختلاف مثلاً على الحسن البصري مثلاً فوجدنا رواية ايوب مثلاً مرسلّة او موقوفة ويونس بن عبيد مثلاً موصولة لا يقال مثلاً ممن اوصل ايوب. يقال قد يكون هنا جر على - [00:18:04](#)

آ طريقته او منهجه في ذلك نعم فهناك جمعا من الرواة فهناك جمع نعم من الرواة ممن يفعلون ذلك والامام مالك كما تقدم ممن يفعل هذا الشيء وقد نبه الدارقطني في كتابه العلل على شيء من ذلك - [00:18:37](#)

الامام الدارقطني في كتابه العلل نبه على شيء من ذلك حتى لا يظن ان هذا من قبيل الاختلاف او العلة وهذه كما ذكرت قضية مهمة ينبغي الانتباه اليها نعم الامام ما لك ما تقدم - [00:19:01](#)

اشتهدى عنه ما يسمى بعمل اهل المدينة وهذه ايضاً قضية مهمة لان المدينة لا يخفى هي دار الهجرة وبلد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اقام فيها او هاجر اليها عليه الصلاة والسلام حتى توفاه الله. كما هو معلوم - [00:19:23](#)

وبلد هجرة اصحابه رضي الله تعالى عنهم فلذا كان عمل اهل المدينة او اتفاهم على شيء او اشتهار هذا الامر عندهم ليس مثل باقي

الامصار نعم يضمن ان العمل الجاري في المدينة انه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

وعهدي خلفاء الراشدين وبالتالي يكونوا حجة من هذا الباب ومن ذلك ان لا يعلم في المدينة ان جبة الزكاة كانوا يأخذون الزكاة من البقول مثلا او من الفواكه مثلا بخلاف مثلا الحب - [00:20:25](#)

منبو وشعير او بخلاف السمار من تمر وزبيب نعم بما انه لا يعلم ذلك والرسول عليه الصلاة والسلام كان يرسل من يرسل جبة الزكاة ويرسل الذين يخلصون الثمار فاذا كان لا يعلم - [00:20:58](#)

انه قد اخذت الزكاة من هذه الاشياء فهذا يدل على ان الصواب في هذه المسألة ان الزكاة في ذلك لا تجب خلافا لما ذهب اليه مثلا ابو حنيفة النعمان نعم من عمل اهل المدينة ايضا - [00:21:24](#)

ما وقع اه الاختلاف ما وقع فيه آا النقاش وآاه عن مناظرة ما بين الامام مالك وما بين ابي يوسف القاضي فكان لاهل العراق تقدير للصاع يختلف عن مقداره في المدينة - [00:21:46](#)

ولا يخفى ان الصاع مقدار الصاع هذا امر يعني يحتج به شرعا. لان ينبنى عليه اشياء. هم. معرفة ذلك تنبني عليها احكام شرعية فلا يخفى ان زكاة الفطر صح فلا بد ان نعرف مقدار الصاع النبوي - [00:22:13](#)

حتى بالتالي اه نعرف ما يجب على كل مسلم نعم من زكاة في زكاة الفطر فكان لاهل العراق تقدير يختلف عن التقدير آا عند اهل المدينة فسأل ابو يوسف سهولة للامام مالك عن حجته - [00:22:37](#)

فيما ذهب اليه عندما تبين الاختلاف بينهما او بان الاختلاف بينهما فقال له ولما مالك غدا ان شاء الله اذكر لك يعني ما يتعلق بذلك فامر اهل المدينة ان يحظرونا اصواعا. اصواعهم - [00:23:05](#)

فهذا يقول عن ابي عن جدي وهذا يقول عن كذا وكذا فسلم ابو يوسف القاضي ابو يوسف القاضي سلم سلم بذلك لان هذا الذي كان يعمل به في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذه حجة - [00:23:26](#)

ظاهرة نعم فما كان من ابي يوسف الا انه سلم واخذ بقول اهل المدينة نعم هناك اشياء يعني يظن ان انها هي من عمل اهل المدينة ولكن خطأ ولكن هذا من قبيل الخطأ وذلك لانها خلاف السنة - [00:23:45](#)

يعني من ذلك ان الامام مالك رحمه الله قال ما رأيت احدا من ممن من شيوخنا او ممن اعرف انه كان يصوم الايام الست من شوال نعم وصيام ستة من شوال - [00:24:10](#)

هذا ثابت في مسلم وتقدم لنا انه جاء عن اكثر من واو عن عمر ابن ثابت الانصاري عن ابي ايوب الانصاري ممن رواه سعد بن سعيد الانصاري ممن رواه عبد ربه بن سعيد الانصاري اخو سعد بن سعيد. لكن طبعا رويت عبد ربه بن سعيد موقوفة. لكن مثل هذا لا يقال من قبل وقاي - [00:24:27](#)

ممن روى صفوان ابن سليم المدني وصفوان بن سليم ايضا من السقات عبد ربه ايضا من السقات. سعد بن سعيد فيه كلام ممن رواه ايضا اه يحيى بن سعيد الانصاري هم اخوة سعد ابن سعيد ويحيى ابن سعيد وعبد ربه بن سعيد طبعا اوثقهم واشهرهم يحيى بن سعيد - [00:24:55](#)

وهواية يحيى بن سعيد الانصاري تكلم فيها النسائي تكلم فيها النسائي في ثبوتها عن يحيى بن سعيد. ولا يحيى بن سعيد من اوثق الناس في زمانه. ثقة فقيه. ولكن تكلموا - [00:25:21](#)

في سبوتها. عنه. عن يحيى. نعم. في في ثبوتها عنه. نعم فالمهم عندنا الروايات الثلاث عندنا سعد بن سعيد وعبد ربه بن سعيد وصفوان بن سليم نعم باجتماعها تدل على صحة هذا الحديث. ولذا قد خرجه الامام مسلم - [00:25:36](#)

ثم ان هذا الحديث ايضا قد جاء من حديث ثوبان خرجه الامام احمد وصححه الامام احمد وغيره وجاء ايضا على اخر قيل لكن في روايتهم كلام فهل يكفي ما جاء من حديث ابي ايوب ومن حديث ثوبان - [00:26:01](#)

فهو حديث صحيح. المهم الامام مالك قال ما رأيت احد ممن اعرف او من شيوخنا كان يصوم الايام الستة. ولذا كان لا يرى صيام الايام الستة نعم لكن لا شك السنة احق ان تتبع. من المسائل التي خولف فيها مالك وان السنة جاءت - [00:26:24](#)

نعم جاءت بخلاف قوله ماذا يا الاعتكاف والله ان الاعتكاف ما ادري ماسكه مم لكن من المسائل آآ هي مسألة المسح على الخفين
طبعاً جاء عن الامام مالك عدة اقوال في هذه المسألة - [00:26:47](#)

جاء عنه بانه لا يرى جاء عنه بانه يرى وجاء عنه بانه لا يحد فجاءت عنه عدة اقوال والسنة قد جاءت بان المسافر يمسح عفا
المقيم يمسح يوماً وليلة. واما المسافر فيمسح ثلاثة ايام - [00:27:06](#)

حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وحديث ابي بكر وحديث علي في مسلم وحديث ابي بكر في السنن وعندنا ايضاً
حديث باريك الله فيكم حديث المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال - [00:27:23](#)

الاسناد رواه الطبراني في الكبير من طريق المنهال بن عمرو عن زرة بن حبيش عن عبد الله بن مسعود ان ان صفوان بن عسال سأل
والصواب طبعاً بدون ذكر عبد الله بن مسعود هذا الصواب من حيث الرواية من حيث الصناعة الحديثية - [00:27:39](#)

والمشهور في هذا الحديث انهم من رواية عاصم ابن ابي النجود عن زوج بن حبيش عن صفوان بن عسال نعم الامام مالك جاء عنه
عدة روايات فهذا مما يدل والله تعالى اعلم على انه رحمه الله لم يكن - [00:27:57](#)

في هذه المسألة يعني ما كان يعني ليس عنده شيء بحيث يجزم به في هذه القضية وانه قد خفي عليه بعض ما يتعلق بهذه القضية
وهذه المسألة. ولذا جاء عنه كما تقدم روايات عدة - [00:28:20](#)

نعم فالمهم اذا ثبت ان هذا عملاً لاهل المدينة فلا شك ان هذا حجة وقد تقدم ذكر بعض الامثلة. وللإمام ابن تيمية له رسالة قيمة جداً
عن عمل اهل المدينة وقسمها قسم عفا عمل اهل المدينة الى اربعة اقسام - [00:28:42](#)

شيء يحتج به وشيء لا يحتج به. ويمكن الرجوع الى هذه الرسالة نعم طبعاً آآ بالنسبة كتاب الموطأ كتاب الموطأ يحتوي على اشياء
يحتوي على الاحاديث المرفوعة المسندة كما انه يحتوي على المراسيل - [00:29:05](#)

كما انه يحتوي ايضاً على البلاغات كما انه يحتوي على الآثار كما انه يحتوي ايضاً على فقه ورأي الإمام مالك فكل هذه الاشياء قد آآ
جمعت في كتابه الموطأ او جمعها في كتابه الموطأ. نعم - [00:29:28](#)

اما الاحاديث المسندة فهذه لا تكون الا صحيحة. هذه غالباً لا تكون الا صحيحة. عنده عنده وعنده غيره. هم. وعنده الاحاديث
المسندة. غالباً يعني بل نستطيع ان نجزم بانها كلها صحيحة يعني واحد او اثنين او نحو ذلك هذا لا يؤثر على - [00:29:49](#)

القاعدة العامة او الام والعام الكلي فالاحاديث المسندة لا تكن الا صحيحة. المراسيل والبلاغة طبع المراسيل اقوى من البلاغات البلا
هات بلغني الموصول لا يقول مثلاً عن هشام بن عوة عن عوا ابن الزبير - [00:30:15](#)

نعم فلا شك ان المرسل اقوى نعم هذه المواسير والبلاغات اذا لم يثبت وصلها والا تبقى من القسم الضعيف تبقى من القسم الضعيف
نعم منها طبعاً ما رواه عن صفوان - [00:30:37](#)

ابن سليم او يحيى بن سعيد الانصاري ولعله يتأكد من هذا ان قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اظن ان يحيى بن سعيد الانصاري
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكذب المؤمن؟ قال لا - [00:31:05](#)

هل يفعل كيت وكيت يزني هكذا؟ قال نعم. اما يكذب لا طبعاً هذا قد ذكره الامام مالك مرسل في كتابه الموطأ وا جاء موصولاً ولكن
في اسناده كلام. ولكن في اسناده كلام - [00:31:24](#)

نعم كثير من المواسيل هي صحيحة ومن احسن من اعتنى بكتاب الموطأ شرحاً وايضاً تعليقا وايضاً وصلاً لهذه المواسير وامثالها هو
كتاب التمهيد هو هو عفا ابو عمر بن عبد البو وذلك في كتابه التنفيذ - [00:31:44](#)

فهذا الكتاب من انفس الكتب التي شرحت الموطأ بل لعله كما قال ابو محمد ابن حزم لا نعلم كتاب يماثل في هذا الجانب فكيف ان
يكون احسن منه. نعم نعم هو فيما يتعلق بشرح هذه الموطأ وكلام على الاحاديث ووصل الاحاديث واحكام على هذه الاحاديث -

[00:32:12](#)

يعني من من احسن من تكلم في هذا الامر عندنا شرح ايضاً كبير لابي الوليد الباجي. وهو من اقران ابي عمر بن عبد البر له شوح كبير
على الموطأ وهو شرح فقهي - [00:32:40](#)

يعتني بالجانب الفقهي واما بالنسبة لابي عمر ابن عبد البر فانه يعتني بالجانب الحديثي والجانب ايضا الفقهي نعم فهذا الكتاب كتاب التمهيد من انفس الكتب ولذا يحسن الرجوع اليه عندنا كتابان هما من انفس الكتب في شرح الموطأ - [00:33:00](#)

كتاب التمهيد لابي عمر بن عبد البر واذا اردنا كتابا يعني مختصر بعض الشيء. بالنسبة الى التمهيد عندنا بارك الله فيكم شروح اه الزوقاني الزرقاني. ايه. عندنا نعم شرح الزوقاني - [00:33:29](#)

نعم الزوقان طبعا اعتمد كل من جاء بعد ابن عبد وفي الغالب اعتمد على اه على شروح او شرح ابن عبدالبو. نعم فشرح الزوقاني يعني شرح ليس المغتصب الاختصار الشديد - [00:33:58](#)

وكما انه ليس مبسوطا اه يعني البسط الواسع فهو شرح متوسط فهذا الشرح بينه بين شرح التمهيد الموسع وبين شرح اه السيوطي المختصر السيوطي له شرح ولكن هذا شرح مختصر - [00:34:20](#)

فالزوقان شرح قيم ولكن رحمه الله عنده تأويل نعم بخلاف شرح ابن عمر بن عبد البر فانه كان على مذهب اهل السنة والجماعة ولذا في المجلد الرابع نقل اجماع السلف على ان الصفات الواردة في الكتاب والسنة انها حق وانها على ظاهرها. ونقل اجماع السلف - [00:34:42](#)

على ذلك نعم ولا شك ان السلف قد اجمعوا على ذلك. نعم فشرح التمهيد نعم شرح نفيس جدا في بابيه نعم هذا يعني بعض ما يتعلق بهذا الكتاب وانا اوصي بقراءة هذا الكتاب - [00:35:14](#)

باكثر النظر في هذا الكتاب وخاصة لمن اراد ان يعني يكون عنده قاعدة في الاحاديث النبوية فهذا الكتاب قد احتوى على عدد كبير من الاحاديث الصحيحة. كما انه ايضا اذا اراد ان يكون له قاعدة في معرفة الاسانيد - [00:35:35](#)

فايضا من خلال هذا الكتاب من خلال اسانيد هذا الكتاب ومن خلال ايضا اه قوات آآ هذه الاحاديث فكما تقدم تجد ما لك عن نافع عن ابن عمر وتجد هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وتجد ايضا الزهوي عن ابي - [00:35:59](#)

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وتجد ابو الزناد عن الاعمرج عن ابي هريرة وامثال هذه السلاسل التي هي من اصح السلاسل. فيعلم هذا او يعرف هذا من خلال الموطأ فيكون هذا بمثابة - [00:36:25](#)

يعني الكتاب الذي يبدأ به الشخص الذي يريد ان يتخصص في هذا المجال كيف يا ابو عبد العزيز والله كتاب الموطأ نعم هو كتاب سهل. ولا بأس ان يقرأ يعني يقرأ الشخص هذا الكتاب على اسرته - [00:36:46](#)

واولاده يتداوسون هذا الكتاب ويقعون في هذا الكتاب وما اشكل عليهم ممكن يرجعون الى الشروح المختصرة التي نعم وضعت على هذا الكتاب طبعا شروح هذا الكتاب كسيرة وعمل اهل العلم فيما يتعلق بالموطأ ايضا كثير جدا - [00:37:10](#)

نعم فالقراءة في هذا الكتاب هذا مهم جدا او يقرأ ايضا في المساجد على الجماعة نعم فهو كتاب قيم نعم بالنسبة الحديث المتقدم الذي رواه اصحاب السنن من حديث المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال جئت استنبط العلم - [00:37:31](#)

واطلب اسطنبول. نعم فقال له ان الرسول عليه الصلاة يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وظا بما يصنع ثم سألته عن مسألة المس على الخفين نعم هذا وبالله تعالى التوفيق. احسن الله اليكم شيخنا. هل يصح ان نقول - [00:37:56](#)

عن الراوي الذي نجده في موطأ الامام مالك نقول وثقه الامام مالك يعني منهجيا والله هذا هو الغالب لان او هذا هو الاصل لان الاصل الراوي الذي ليس يعني بمقبول عنده لا يذكره. ولذا عندما سئل عن بعض الرواة قال هل رأيته في كتابي؟ هم - [00:38:21](#)

يعني لو كان ثقة لرأيت في كتابي ولكن يعني لم يكن كذلك اه احسن الله اليكم بالنسبة للروايات لان المنتشرة للامام مالك؟ نعم الروايات الموطأ نعم احسنها يعني آآ اكثرها انتشارا - [00:38:45](#)

والله طبعا هي من اشهرها رواية يحيى بن يحيى الليثي عندنا روي عن يحيى بن يحيى قد روي عن الامام مالك. يحيى بن يحيى الليثي ويحيى بن يحيى التميمي الذي يروي الامام مسلم عنه - [00:39:08](#)

عن المالك هو يحيى بن يحيى التميمي مم. بينما يحيى بالليل بن يحيى الليثي ليس له رواية في الكتب الستة البتة لم يروي عنه احد من اصحاب الكتب الستة لم يرو عنه احدا من اصحاب الكتب الستة والسبب في ذلك والله اعلم - [00:39:29](#)

جاء الى المدينة وسمع الموطأ ثم خرج الى الاندلس وارقام في الاندلس حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فبالتالي المشاركة كل اصحاب الكتب الستة من المشاركة لم يروا عنه شيئا - [00:39:49](#)

من بعد. فالرواية المشهورة والتي عليها كثير من الشروح هي رواية يحيى بن يحيى الليثي. طبعا الامام ابو عمر بن قلهوم في التمهيد اه يجمع بينك ثم قوايا لم يعتمد على رواية واحدة فقط - [00:40:12](#)

نعم وما فرقه احسن الله اليك عن كتابه الاخر استذكار الاستذكار يعتني بالجانب الفقهي اكثر الاستذكار يعتني بالجانب الفقهي اكثر التمهيد يعتني بالجانب الحديثي ويسوق روايات ويتكلم على الاسانيد ويصل - [00:40:30](#)

المراسيل نعم الكلام على الجانب الحديثي في التمهيد اكثر. بخلاف نعم وطبعا هناك عدة هوايات للمغطى وتقدم منا من اكبر هذه الروايات هي رواية ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهوي - [00:40:51](#)

نعم هو قواية القعنبد قد طبع بعضها واية الزهري كاملة طبعا وعندنا قوايا السويد ابن سعيد الحدثاني وقد طبعت كاملة طبعت في البحرين وعندنا ايضا رواية اه ايظا اه رواية محمد بن الحسن كما تقدم نعم - [00:41:12](#)

طبعا بالنسبة للحديث السابق هو في الموطأ ان صفوان ابن سليم ليس يحيى بن سعيد عن صفوان بن سليم انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن - [00:41:35](#)

جباناً؟ فقال نعم. فقيل له ايكون المؤمن بخيلاً؟ فقيل فقال نعم وقيل ايكون كذاباً؟ قال لا نعم عن صفوان بن سليم نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيراً شيخنا هناك الكثير من الاسئلة لكن ان شاء الله نكملها في اللقاء القادم كتب الله اجرکم واثابکم وصلي اللهم وسلم - [00:41:49](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:13](#)